

ظُلْمَةُ كوكب

لا يعرفُ الخوفُ وجهَ النورِ في كَلَمي
أشدُّ وأدبُ قيثارينِ في نَغَمي
مضمومةُ الثغرِ... موسيقى على هُذبي
قد يرتخي وترٌ في الجفنِ لم ينمِ
نازِيَّةٌ صِغتُ في الخفاقِ جوهرةً
وانضمَّ يحرسُ لحمي فوقها ودمي
هذي المشاعرُ لا تنورُ يوقدها
قد باسَ بوثقةَ العشقِ الشَّدِيَّ فمي
أستغفرُ الدمعَ في حَبَّاتِ إسورتي
ينسابُ بالشعرِ أم ينسابُ بالألمِ
يا ضفرتي غَنَجي باللهِ معذرةً
خَلِي المشابِكُ تخفي النورَ بالعدمِ
أستعطِفُ الشوقَ محمومًا ومُلتهبًا
أن يجعلَ الحرقَ بُركانينِ من حِمَمِ
شهرانِ ما لثمتُ حرفي نواظرُهُ
كالسيفِ منغرسٍ في ثغرِ مبتسمِ
شهرانِ ما سجدا لله... هل قمرٌ
أرخی ستائرَهُ في الليلِ لم يَقمِ
شهرانِ ما عاينَ الإنسانُ مثلَهُما
قد يسبحُ الكوكبُ الدَّرِّيُّ في الظلمِ

2018/9/8